

Distr.: General
16 March 2010
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠١٠

٢١ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠، جنيف

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير التنمية البشرية

تحديث بشأن المشاورات المتعلقة بتقرير التنمية البشرية

١ - دعت الجمعية العامة في قرارها ٢٦٤/٥٧، الذي اعتمد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى إدراج بند منفصل في خطة عمله السنوية عن تقرير التنمية البشرية. ويهدف القرار إلى تعزيز عملية التشاور مع الدول الأعضاء بشأن تقرير التنمية البشرية، وإلى تحسين جودة التقرير ودقته مع عدم المساس باستقلالية تحريره.

٢ - وتمشياً مع ذلك القرار، تقدم هذه الوثيقة تحديثاً إلى المجلس التنفيذي لينظر فيه خلال دورته السنوية لعام ٢٠١٠. وهو يستعرض الكيفية التي تم بها اختيار موضوع الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على صدور تقرير التنمية البشرية. والنطاق العريض للمشاورات والتفاعلات الأخرى التي تجري مع أصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم، وعملية التشاور غير الرسمية للمجلس التنفيذي أثناء إعداد التقرير، وبعض الاستنتاجات العريضة والناشئة بشأن تقرير عام ٢٠١٠.

٣ - في عام ٢٠٠٨، أجرى مكتب تقرير التنمية البشرية مشاوراً عبر شبكة مشاورات خاصة من أجل المساعدة في تحديد مواضيع محتملة لتقرير التنمية البشرية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وأجريت مناقشة عبر شبكة تقرير التنمية البشرية - المعروفة باسم 'HDRNet' - وشبكة المنسقين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشبكة الحكومة المحلية وشبكة تنمية القدرات.



٤ - وفي حين اقترحت المهجرة موضوعاً لتقرير عام ٢٠٠٩ ثم وافق عليها مدير البرنامج، أعرب كثيرون ممن بعثوا باقتراحات أيضاً عن تأييدهم للاحتفال بالذكرى العشرين من خلال استعراض إسهامات تقرير التنمية البشرية في فكر التنمية وسياساتها وممارستها.

٥ - بدأت عملية المشاورات الاستطلاعية الواسعة مع المفكرين وصانعي السياسات والممارسين في مجال التنمية بمن فيهم الناشطون في المجتمع المدني في منتصف عام ٢٠٠٨. وساعد هذا على وضع تصور لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠، وافق عليه مدير البرنامج. وازدادت كثافة العمليات التشاورية قرب نهاية ٢٠٠٩، بعقد سلسلة من الاجتماعات الأكثر تخصصاً. ومن أجل الاستفادة من التآزر مع احتواء التكاليف، بذلت جهود من أجل ربط المشاورات بالأحداث الجارية في مواقع مختلفة (يورد المرفق برنامج المشاورات). عقدت مشاورات بمناسبة المؤتمرين السنويين لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ اللذين عقدتهما رابطة التنمية البشرية والقدرات البشرية في نيودلهي، الهند وفي ليما، بيرو، بالاقتران مع اجتماع نظمته مبادرة أكسفورد المعنية بالفقر والتنمية البشرية في المملكة المتحدة، وفي المنتدى العالمي الثالث لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعني بقياس تقدم المجتمعات، في يوازن، كوريا. كما أجريت مشاورات في بيونس آيريس، وجوهانسبرغ، وسيدني، وكانبرا، ومع أعضاء الفريق الاستشاري للمجتمع المدني وخبراء الشعوب الأصلية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واستضافت كل من حكومتَي فرنسا والمغرب، والمفوضية الأوروبية مشاورات عن مفهوم التنمية البشرية، والاعتبارات الإقليمية في قياس التنمية البشرية، والتنمية البشرية والتعاون الإنمائي، على التوالي. وعقدت مشاورات مواضيعية من أجل دراسة عدم المساواة، والتمكين، والاستدامة، والأبعاد الجنسانية للتنمية، فضلاً عن سلسلة من استعراضات الخبراء غير الرسمية (نيسان/أبريل ٢٠١٠) مع مركز التنمية التابع لمنظمة التنمية في الميدان الاقتصادي في باريس، وشركاء الأمم المتحدة في جنيف وبانكوك، والاجتماع الأفريقي للمنتدى الاقتصادي العالمي.

٦ - وقام فريق استشاري مؤلف من مفكرين وممارسين بارزين ممن لديهم خبرة في مجالات التنمية البشرية والقياس بإسداء المشورة في إعداد التقرير، مع عقد اجتماعين مباشرين (في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠١٠) استكمالا بتبادل للآراء عبر الإنترنت. وقام فريق قراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يمثل جميع المكاتب الإقليمية، باستعراض التقرير ومناقشته عند مراحل مهمة في العملية. وتمثل العروض التي قدمت لنهج التنمية البشرية والمواد التي أعدت من أجل التقرير من خلال حلقات دراسية ولقاءات ومؤتمرات دولية، لا تزال قيد الإعداد، آليات أخرى للحصول على تغذية مرتدة قيّمة بالمعلومات، وبالمثل، تمثل "سلسلة الحلقات الدراسية - التي بدأت في مكتب تقرير التنمية البشرية من

أجل تقرير ٢٠٠٩ - وهي حلقات مفتوحة للموظفين والبعثات الدائمة وممارسي التنمية وسيلة أخرى للحصول على تغذية مرتدة بالمعلومات“.

٧ - فضلاً عن المشاورات المباشرة مع الأكاديميين وخبراء التنمية، أجريت مناقشات عبر شبكة الإنترنت على HDRNet. وسعت هذه المشاورات للحصول على مدخلات عن كيفية تعديل مفهوم التنمية البشرية ليعكس الشواغل الراهنة. وفي السياق الأعم، استجاب موقع تقرير التنمية البشرية على شبكة الإنترنت لنحو سبعة ملايين زائر منذ صدور تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٩ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وتوجد حالياً قائمة مراسلات إلكترونية تضم أكثر من ١٣ ٠٠٠ مشترك، ويتيح هذا المصدران كلاهما لمكتب تقرير التنمية البشرية التفاعل مع جمهور أوسع في معالجة موضوع التنمية البشرية. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، يدعو عمود شهري ينشر على الإنترنت تحت عنوان ”لنتحدث عن التنمية البشرية“ القراء إلى التعليق على المواضيع التي يعدها مدير مكتب تقرير التنمية البشرية وزملاء البحوث. انظر <http://hdr.undp.org/en/reports/global/hdr2010>.

٨ - وخلال عملية إعداد تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠، عقدت مشاورتان غير رسميتين مع المجلس التنفيذي. في المشاورة الأولى، التي عقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، عرض نائب مدير مكتب تقرير التنمية البشرية مذكرة المفهوم بصيغتها التي وافق عليها مدير البرنامج (والواردة في الفقرة ١٢)، فوصف عملية المشاورات والبحوث التي بدأت. وأبرزت المناقشة أهمية النظر في أوجه عدم المساواة في الفرص، والتحديات التي تواجه التنمية البشرية من جراء الأزمة المالية العالمية، وتقلب أسعار الأغذية. كما أعربت الدول الأعضاء المشاركة عن اهتمامها الشديد بالحوار الدائر حول الرقم القياسي للتنمية البشرية ومواضيع أخرى.

٩ - وسوف تركز المشاورة غير الرسمية الثانية مع المجلس التنفيذي على الاستنتاجات البالغة الأهمية التي تمخضت عنها البحوث الجارية، والمسائل الرئيسية المتعلقة بالبيانات الإحصائية المقدمة في التقرير.

١٠ - وجرت المشاورات مع الدول الأعضاء بشأن التحسينات التي يتم إدخالها على قياس الأبعاد الثلاثة الأخرى للرقم القياسي للتنمية البشرية بين مكتب تقرير التنمية البشرية ومكتب اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة وممثلي الهيئات الإحصائية الإقليمية في آذار/مارس ٢٠١٠. وأعقبته هذه المشاورات الاهتمام الذي أعربت عنه الدول الأعضاء خلال الاجتماع الحادي والأربعين للجنة، الذي عقد في نيويورك في شباط/فبراير ٢٠١٠.

١١ - وبناء على الاستنتاجات التي تمخضت عنها المشاورات والبحوث الجديدة، من المتوقع أن يشير التقرير إلى مكاسب كبيرة تحققت في التنمية البشرية على مدى العقود الأربعة

الماضية. وسوف يعكس التقرير أيضاً تأملات بشأن المسائل والسياسات المساعدة والمنتبطة، والتحديات الباقية والجديدة، وعدم المساواة، وعدم التمكين والضعف التي أظهرتها التحليلات كعوائق حاسمة أمام التقدم. وسوف يقترح التقرير بعض العناصر لتعزيز الإطار المفاهيمي للتنمية البشرية وقياساتها. وسوف يشدد التقرير على الأهمية البالغة لنهج الإنجازات المستدامة للأهداف الإنمائية للألفية وجدول الأعمال الإنمائي للألفية، وسوف يساعد على وضع إطار إنمائي أشمل تمثل الأهداف للألفية جزءاً حيوياً فيه.

١٢ - ومكتب تقرير التنمية البشرية ملتزم بتطوير التقرير بروح مفهوم تحقيق فتوح جديدة في القدرات والتنمية باعتبارهما من الحريات، التي طرحها أمارتيا سين، الحائز على جائزة نوبل، وتشجيع المناقشات العامة القائمة على بحوث دقيقة مستندة إلى أدلة وتحليلات. فالمشاورات، وإصدار ورقات معلومات أساسية، والبيانات الموجودة على شبكة الإنترنت، ونشاط "ضع مفهوماً للتنمية البشرية خاصاً بك"، تمثل كلها جزءاً من الجهود الجارية من أجل تقديم استنتاجات وأفكار بأسلوب يتسم بالشفافية، وبالتشاور التام والفعال مع الدول الأعضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب لاستخدام الموارد والطابع غير المتحيز للتقرير.

١٣ - والذكرى العشرون لظهور تقرير التنمية البشرية ونهج التنمية البشرية حيويان بالنسبة لجدول أعمال الألفية. وسوف يستمر مكتب تقرير التنمية البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في حشد شركاء التنمية ووسائل الإعلام وعمامة الجمهور في البلدان المانحة وبلدان البرنامج حول نهج التنمية البشرية وإظهار أهميته للتحديات العالمية التي تواجه التنمية في السنوات المقبلة.

المرفق

المشاور	المكان	التاريخ
استعراض غير رسمي لاستنتاجات تقرير التنمية البشرية، منظمات الأمم المتحدة وشركاؤها	جنيف، سويسرا	٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠
استعراض غير رسمي لاستنتاجات تقرير التنمية البشرية، مركز التنمية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	باريس، فرنسا	٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٠
استعراض غير رسمي لاستنتاجات تقرير التنمية البشرية، منظمات الأمم المتحدة وشركاؤها	بانكوك، تايلند	١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٠
استعراض استنتاجات تقرير التنمية البشرية	كانبيرا، أستراليا	١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠
المشاور غير الرسمية الثانية للمجلس التنفيذي بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	نيويورك، نيويورك	٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠
الاجتماع الثاني لفريق قراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	نيويورك، نيويورك	٣٠ آذار/مارس ٢٠١٠
الاجتماع الثاني للفريق الاستشاري بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	نيويورك، نيويورك	٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠
مشاور مع المكتب والممثلين الإقليميين للأمم المتحدة واللجنة الإحصائية للاستدامة، والبيئة والتنمية البشرية	لندن، المملكة المتحدة	١ شباط/فبراير ٢٠١٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مائدة واشنطن المستديرة بشأن إعادة التأمل في التنمية البشرية، الجزء الأول	واشنطن، العاصمة	٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
المشاور غير الرسمية الأولى للمجلس التنفيذي بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	نيويورك، نيويورك	٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
الاجتماع الأول للفريق الاستشاري بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	نيويورك، نيويورك	٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
الجنسانية والتنمية البشرية	اسطنبول/تركيا	٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
نحو رقم قياسي جديد للتنمية البشرية	الرباط/المغرب	١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
منظورات الشعوب الأصلية بشأن التنمية البشرية	نيويورك، نيويورك	١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مائدة واشنطن المستديرة بشأن الحقوق السياسية، والمشاركة الديمقراطية، والتنمية البشرية	واشنطن، العاصمة	١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠
الاجتماع الأول لفريق قراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	نيويورك، نيويورك	١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
الفقر المتعدد الجوانب وعدم المساواة	نيويورك، نيويورك	١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
التفكير من جديد في التنمية البشرية - مشاورة هارفارد	كامبريدج، مساتشوسيتس	٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
التنمية البشرية في التعاون الإنمائي	بروكسل، بلجيكا (المفوضية الأوروبية)	١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩

المشاوره	المكان	التاريخ
التحديات التي تواجه التنمية البشرية في شرق آسيا	بوزان، كوريا	٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
برنامج التنمية البشرية لعام ٢٠١٠: مشاوره المجتمع المدني في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	نيويورك، نيويورك	٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
المشاوره العالمية الثانية مع أفرقة تقرير التنمية البشرية الوطنية	بوزان، كوريا	٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
التنمية كحرية للتعرض والتوسع في الفرص: مشاوره باريس	باريس، فرنسا	٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩
رابطة التنمية البشرية والقدرات - التنمية البشرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	ليما، بيرو	٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩
مؤشرات التنمية البشرية - جامعة نيو ساوث ويلز، مشاوره سيدني	سيدني، أستراليا	١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٩
برنامج التنمية البشرية لعام ٢٠١٠: نحو التعددية الشعبية، مشاوره المجتمع المدني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	نيويورك، نيويورك	٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٩
مشاوره أكسفورد غير الرسمية بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	أكسفورد، المملكة المتحدة	٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩
مشاوره جنوب أفريقيا بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠	جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا	٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩
شحن الأفكار بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ - اجتماع بشأن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	بوينس آيريس، الأرجنتين	٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨
رابطة التنمية البشرية والقدرات - نظرة إلى الماضي بشأن التنمية البشرية	نيودلهي، الهند	١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨